



استمارة العنصر

1- تحديد عنصر التراث الثقافي غير المادي

- اسم العنصر كما تستخدمه الجماعة المعنية:

الجفنة

- اسم آخر:

اليفنة / الجدح / القدح

- عنوان مختصر ومفيد لعنصر التراث الثقافي غير المادي (يشير إلى مجال أو مجالات التراث الثقافي غير المادي الذي ينتمي إليه/إليها):

المهارات اليدوية المرتبطة بصناعة الأدوات المنزلية واستخدامها - الجفنة

- الجماعة (أو الجماعات) المعنية:

- النساء
- النجارون
- صانعو الفخار
- أصحاب محلات المعدات والأدوات الخاصة بإعداد وتقديم الطعام.

- الموقع الطبيعي لعنصر التراث الثقافي غير المادي، ونطاق ممارسته ووتيرتها:

- في معظم المناطق بدولة الإمارات العربية المتحدة

- وصف مختصر لعنصر التراث الثقافي غير المادي (ويفضل ألا يتجاوز 200 كلمة):

الجفنة عبارة عن طبق من الخشب، يكون عادة مستدير الشكل ، وعمق متدرج إلى القاع، وتُصنع الجفنة من جذوع الأشجار المحلية في الصحراء، بعد أن يتم نجرها وتصنيعها على أيدي صناع مهرة، كما أن هناك أنواعاً من الجفنة تُصنع من الفخار. وفي الغالب تُصنع منها مقاسات وأحجام مختلفة حسب ما يراد لتتناسب والأغراض التي من أجلها صُنعت، ومنها إعداد وتقديم الطعام فيها في الأيام العادية لأفراد الأسرة ، أما الأحجام الكبيرة منها، فكانت تُصنع لتُستخدم في إعداد وتقديم الولائم أو في مناسبات الأفراح والزواج، أو لتقديم الطعام في شهر رمضان حيث يكون عدد المشاركين في الطعام كبيراً، وفي هذه الحالة قد يصل قطرها إلى حوالي 50 سم، وعمقها المتدرج إلى حوالي 20 سم تقريباً، وكان كل بيت يقتني منها أحجاماً مختلفة لتلبية الحاجة في كل المناسبات.¹

ويُطلق على الجفنة أيضاً اسم "اليفنة" بقلب الجيم ياء كما هو جار في اللهجة الإماراتية المحلية، وهي طبق طعام مستوي الشكل، كبير الحجم، يُصنع من الخشب عادة، ويُستخدم لتقديم الطعام في الموائد الكبيرة، خاصة الموائد الرمضانية اليومية ويطلق على هذا الطبق عند البدو اسم "جدح" أي قدح، كما تُصنع منه أنواع أصغر حجماً لاستخدامها في شرب الماء أو السوائل المختلفة، وتكون في هذه الحالة بمثابة أكواب وليس أطباق.²

2- خصائص العنصر

- الممارسون/ المؤدون المعنيون بشكل مباشر بأداء عنصر التراث الثقافي غير المادي وممارسته (بما في ذلك الاسم والجنس والفئة المهنية...إلخ):

- الحرفيون الذين يعملون في صناعة الأخشاب.
- الحرفيون الذين يعملون في صناعة الفخار.

- مشاركون آخرون معنيون بالعنصر ولكن بطريقة لا ترتقي إلى ممارسته وأدائه وإنما يساهمون في إدامة ممارسته أو يسهلون عملية ممارسته ونقلها (مثل الذين يحضرون مكان أو مسرح الأداء أو الأزياء أو الذين يقومون بمهام التدريب أو الإشراف أو الرعاية) :

¹- عبد الله علي الطابور وآخرين، مدخل التراث الشعبي في الإمارات، مركز زايد للتراث والتاريخ، مدينة العين، دولة الإمارات العربية المتحدة، 2002م، 215-222

²- مقابلة ميدانية مع الراوية السيدة/ فوزية المري، مدينة الرحبة، إمارة أبوظبي، دولة الإمارات العربية المتحدة، 8/10/2010م.

- أصحاب محلات بيع أدوات تقديم الطعام.
- عارضو النماذج التراثية القديمة.

• اللغة/ اللغات المستخدمة في أداء أو ممارسة العنصر

- اللهجات المحلية بحسب المصطلحات والمسميات المحلية.

- العناصر المادية المرتبطة بممارسة العنصر ونقله (نحو الأدوات/ المعدات/ الأزياء/ الأماكن/ الفضاءات/ والأدوات الطقوسية (إن وجدت)

الأدوات والمعدات: - أخشاب جذوع الأشجار- الفخار- المعاول- السكاكين والأدوات الحادة للنشر والنقطةع والتلميس.

الفضاءات:- -أمكنة النجارة ، وأمكنة صناعة الفخار- الأسواق

• عناصر غير مادية أخرى (إن وجدت) مرتبطة بممارسة العنصر المعني ونقله

- أثناء صناعة الجفنة يتناول النجارون وصناع الفخار، الحكايات والقصص الشعبية، والأخبار.
- سرد الأمثال والألغاز المرتبطة بالعنصر
- ترديد الأشعار والأغاني.
- للرسومات والنقوش والرموز على الأواني دلالات اجتماعية تعكس بعض العادات والتقاليد والممارسات المجتمعية.

• الممارسات العرفية (إن وجدت) التي تحكم الانتفاع بالعنصر أو أي جانب من جوانبه

- من السهولة بمكان الوصول إلى الممارسين لأخذ المعلومات، وليس هناك أي قيود.

• طرائق النقل إلى الأعضاء الآخرين في الجماعة.

- ينتقل العنصر من الحرفيين للأبناء والأحفاد .
- تنتقل الخبرات بالملاحظة أثناء مشاركة الصغار للكبار أثناء العمل.
- من طرق الانتقال أيضاً مساعدة الصغار لذويهم في العمل.
- إقامة ورش العمل التدريبية في المعرض والمهرجانات
- ورش العمل في بيوت الحرفيين

• المنظمات المعنية (منظمات المجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية أو غيرها، إن وجدت):

- نادي تراث الإمارات.
- الأسواق الشعبية التي تهتم ببيع نماذج من الأدوات المنزلية التراثية القديمة.
- القرى التراثية في الدولة.
- بيوت الحرفيين
- جمعيات التراث

3- حالة العنصر: قابليته على البقاء والاستدامة

- التهديدات التي تحدد بممارسة العنصر في سياق الجماعة/ الجماعات المعنية ذات الصلة:
- يمارس العنصر في مناطق انتشاره دون قيود .

4-البيانات: القيود عليها، والأذن الخاصة (بجمعها والنفاد إليها)

- موافقة الجماعة/ الجماعات وانخراطهم في جمع البيانات:
- تظهر الجماعات والمجموعات والأفراد التعاون والرضا التام في إعطاء المعلومات.

- القيود المفروضة على الوصول إلى البيانات واستعمالها:

- لا توجد قيود على معرفة العنصر، وتوافق كل الجماعات التي تهتم بالعنصر على إعطاء المعلومات الخاصة بالعنصر، كما شاركت وانخرطت فئات منهم في جمع البيانات.

- مزودو المعلومات من خبراء ورواة وغيرهم (أسمائهم، مكانتهم، انتمائهم):

- مقابلة ميدانية مع الراوية السيدة/ فوزية المري، مدينة الرحبة، إمارة أبوظبي، دولة الإمارات العربية المتحدة، 2010م.

- تواريخ جمع البيانات وأماكنها:

2010/8/10

5-مصادر المعلومات عن العنصر (إن وجدت)

- الأدبيات: كتب، مقالات، وغيرها:

عبد الله علي الطابور وآخرين، مدخل التراث الشعبي في الامارات، مركز زايد للتراث والتاريخ، مدينة العين، دولة الإمارات العربية المتحدة، 2002م، 215-222

- المواد السمعية والبصرية، تسجيلات إلخ في الأرشيفات والمتاحف والمجموعات الخاصة (إن وجدت):

- توجد أشرطة تسجيل بالأرشيف تم تفرقتها

- مواد وثائقية، وأدوات في دور الأرشيفات والمتاحف والمجموعات الخاصة (إن وجدت):

- هناك مواد وثائقية، وأدوات في دور الأرشيفات والمتاحف، والمؤسسات الإعلامية

6- بيانات حول عملية الحصر

- الشخص (الأشخاص) الذي قام بإجراءات التصنيف والجمع:

الباحثة: محاسن عبد الرحيم وقيع الله

- تاريخ إدخال المعلومات إلى قائمة الحصر:

2010/08/10

- الصور



جفنة من الخشب جفنة



من الفخار

تاريخ الإنشاء: 2010/08/10

تاريخ التعديل: 2020/07/11

اسم المستخدم: الباحثة محاسن عبد الرحيم وقيع الله